السنوات الخمس السمان في تاريخ «الوطن القومي اليهودي» في فلسطين (١٩٣١ ـ ١٩٣٦)

٣ ـ التمثيل السياسي والمؤسسات العسكرية

صبري جريس

مع توسع الوطن القومي وازدياد قوته، خلال النصف الاول من الثلاثينات، اشتد الصراع حول السلطة داخله. ودار هذا الصراع، اساسا، بين معسكرين رئيسين، هما «التحصيحيون» من ناحية والجناح العمالي بزعامة مباي من ناحية ثانية، ثم اتسع واستشرى ليشمل اكثر من مجال ويؤثر في اكثر من ناحية، وذلك على ارضية صراعات اخرى جانبية داخل كل معسكر، واحياناً مع المجموعات الصهيونية الأخرى.

٣ كتل في مؤتمر التصحيحيين: تسويات وخلافات

كان التصحيحيون، في البداية، هم المبادرين على وجه العموم الى الهجوم على المعسكر الآخر، بالتصدي له او التحرش به. اما الدافع الرئيسي لتحركهم هذا فكان فشلهم في السيطرة على المنظمة الصهيونية العالمية او حملها على تبني وجهة نظرهم في العمل الصهيوني، واعتبارهم الجناح العمالي مسؤولاً عن ذلك، او عقبة في طريقهم على الاقل، مما عمق الهوة بين المعسكرين[١]. وكان ذلك الشعور بالفشل قد ازداد حدة اثر رفض المؤتمر الصهيوني السابع عشر (١٩٣١) المصادقة على اقتراح التصحيحيين بتعريف «الهدف النهائي» للصهيونية، مما دفع زعماء تيار «الحد الاقصى» بينهم الى التشديد على ضرورة انسحابهم من المنظمة الصهيونية العالمية[٢]،

شؤون فلسطينية، العدد ١٤٦ ـ ١٤٧، ايّار / حزيران (مايو / يونيو) ١٩٨٥